



القيم الجمالية لحركات الرياضات القتالية كمدخل لاستحداث لوحات زخرفية في ضوء المدرسة المستقبلية

وجدي نخلة ، الزهراء بركات *

قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر

* الباحث المسؤول: elzahraasalah94@gmail.com

ملخص البحث

بيانات المقال
الإستشهاد المرجعي: وجدي نخلة، الزهراء بركات (2022). القيم الجمالية لحركات الرياضات القتالية كمدخل لاستحداث لوحات زخرفية في ضوء المدرسة المستقبلية. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، مجلد 2 (4) ، 117-127.

تاريخ استلام البحث: 2022/01/09

تاريخ قبول البحث: 2022/02/10

تاريخ نشر البحث: 2022/03/31

<https://doi.org/10.21608/sjvr.2022.228526>

Publisher's Note: SJYR stays neutral regarding jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations.

تتميز الرياضات القتالية بتكنيك في يحتاج لإمكانيات حركية خاصة، حيث تظهر في الحركات الرياضية التي تحقق الجانب الجمالي في أداء اللاعب، فالاستلهام من المدرسة المستقبلية يعتبر مصدراً ثرياً للحركة في الرياضات القتالية، ففكرة البحث تتمحور حول إيجاد الجانب الجمالي في شكل الحركات للرياضات القتالية، وابتكار أعمال فنية جديدة مبتكرة قائمة على هذه الحركات في ضوء المدرسة المستقبلية. فقد اختارت الباحثة المدرسة المستقبلية كنمط لاستسقاء لوحات زخرفية لعدة اسباب: أولهما انصب اهتمام المستقبلين على الحركة، فبدأت تكرر الأشكال في أعمالهم تعطي إيحاءً بالحركة فقدمت نوعاً من الجمال من خلال تجزء الخطوط والأشكال وتكرارها ودمجها بحيث لا ترى بطريقة تصويرية معقدة لغرض الكشف عن خطوط القوة، وثانيهما اهتمت بجوهر الأشياء، الضوء، والألوان الشفافة، وثالثهما اعتماد الفنان في رسم الأشياء على فضاء ثلاثي الأبعاد باتجاه العمق لتؤسس علاقة بين البعدين الفكري والجمالي داخل فضاء العمل الفني. وانطلاقاً من هذا يتأسس البحث على محاولة معرفة الجماليات لحركات الرياضة القتالية في جانبها التشكيلي، فتكمن مشكلة البحث في أنها تتناول إمكانية التوظيف الدلالي والجمالي من خلال تشكيلات الجسد لدى لاعبي الرياضات القتالية ودوره في بناء الصورة الجمالية الحية بما يسمح بقراءة الرياضة وفق رؤية فنية وجمالية مبتكرة فنياً من أعمال الباحثة.

الكلمات المفتاحية

الحركة ، الرياضات القتالية ، التصميم الزخرفي، المدرسة المستقبلية

1 . المقدمة

الرياضات القتالية فن غني بالقيم الجمالية التي يمكنها إشباع الرغبة في البحث والدراسة لاكتشاف أعمال فنية جديدة مبتكرة، في هذا البحث تحاول الباحثة دراسة حركات الجانب الجمالي للرياضات القتالية المتعددة والاستفادة منها لاستحداث لوحات زخرفية، وقد تم التعامل مع الجسد وتحولات الأشياء كمفردة بصرية ديناميكية لخلق الصورة المعبرة بأسلوب عمل في معاصر، كما تكمن متعة الفنان في البحث عن حقيقة العمل الفني.

تعد الرياضات القتالية من أبرز الأنشطة البدنية التي تنشط الجهاز العصبي والعضلي على الحركة السليمة فاللاعب في هذه الرياضات يسعى لتنمية قدرات الإدراك الحسي الحركي، كما تعد وقود الجسم والعقل فتعمل على تنشيط الجسم وتمنحه الطاقة، فتمارس كأسلوب حياة وتمنح الجسم فوائد كثيرة فيعتاد عليها الرياضي لما تحققه له من أثر إيجابي على رشاقة جسمه ولياقته، كما يوصي الأطباء بضرورة ممارستها لتحفزها على الشفاء لما لها من أثر على جهاز المناعة؛ فتعمل على تقوية الجسم وتخفي الأزمات النفسية من قلق واكتئاب وتوتر كما تحفز على التفكير الإيجابي.

كما " شهد هذا العصر ازدهاراً في مختلف جوانب الحياة من التطور والمعرفة التي ركزت على الحقائق العلمية فتتقدم الرياضات القتالية بسرعة خاصة بعد أن خصصت العديد من الدول مواردها البشرية والمادية لمستوى عال من الإنجاز للرياضات ممثلة في نتائج البطولات العالمية والألعاب الأولمبية باعتبارها مظهر التقدم الحضاري للبلدان (أحمد، 2019).

ومن هنا " تعبر الحركة عن مفهوم الحدائة فهي في مورد الأداء قد تركزت على فكرة الزمان، بوجود اهتمام استثنائي بالحركة التي جلبتها الصناعة كإضافة معاصره لهم، فالأمر لم يعد يقتصر على مفهوم الديناميكية التي حدثت أو رافقت المادة المنقولة؛ بل أن الزمن القادم والذي لم يحدث بعد أخذ يشغل حيزاً في أداء فنانى المستقبلية، على اعتبار فعل الاستمرارية الذي امتلكته الآلة، وفن الرسم الذي يلتزم الأداء على السطوح بوسائل الإدراج التقني المتوارثة من حيث الألوان والفرش " (علوان، 2019). " أقام فنانو المدرسة المستقبلية أول معرض لهم في باريس أكدت فيه عاملاً جديداً في الفن وهو عامل الحركة ودعت إلى التعامل مع الأزمنة المتلاحقة لتعكس الحركة المستمرة من خلال توضيح ديناميكية الواقع وحركته في عملية التحليل والتركيب ، وتمكنها من إيجاد شكلاً مناسباً مع طبيعة العصر الحديث " (حسن، 2018). كما تعد المدرسة المستقبلية مصطلح شامل يعنى التوجه نحو المستقبل وبدء ثقافة جديدة والانفصال عن الماضي ، كما ينشط المستقبليون في فروع الوسط الفني المتعددة من (رسم، نحت ، خزف، تصميم جرافيكى، مسرح، أزياء ومنسوجات، موسيقى وهندسة) فهي ذات خصائص ومميزات تبتعد عن كل ما هو قديم ، فيعد هذا الفن فناً للمستقبل فهو جديد تتميز فنونه بالألوان الكثيرة في لوحات فنانيتها ، حيث يحللون أعمالهم إلى أجزاء وكل جزء يعنى لهم حركة وكل حركة هي زمن ، فقد حاول المستقبليون رسم الإنسان في حالة حركة عن طريق تتابع الخطوط والألوان والمساحات .

وفي هذا البحث تسعى الباحثة إلى التعرف على القيم الجمالية لحركات الرياضات القتالية المتنوعة والاستفادة منها في استحداث لوحات زخرفية في ضوء المدرسة المستقبلية.

وذلك بهدف استخلاص مداخل جديدة من خلال المدرسة المستقبلية التي تثرى مجال التصميم الزخرفي. كما ساهمت في إيجاد منطلقات فكرية ومفاهيمية وتشكيلية متنوعة للوصول إلى صياغات وحلول تصميمية مبتكرة، وطرح مداخل تجريبية جديدة لإيجاد صياغات مستحدثة للتصميم الزخرفي غير تقليدية تثرى الفن التشكيلي، وكذلك المتغيرات التي تصنف لطبيعة العمل التصميمي معطيات تشكيلية وجمالية جديدة من خلال تطبيق الأساليب والتقنيات الحديثة واستخدام خامات جديدة متنوعة ذات طابع مستقبلي. في البحث الحالي يمكن تناول الحركة في الرياضات القتالية بالدراسة والتحليل الفني الجمالي في ضوء المدرسة المستقبلية وذلك للوصول لبعض المعالجات التشكيلية لتوظيفها في إنتاج لوحات زخرفية معاصرة مبتكرة

1.1 مشكلة البحث

تتضح مشكلة البحث في التساؤل الآتي

ما إمكانية استحداث لوحات زخرفية مستلهمة من القيم الجمالية لحركات الرياضات القتالية في ضوء المدرسة المستقبلية؟ فرض البحث: هناك إمكانية للاستفادة من دراسة حركات الرياضات القتالية لاستحداث لوحات زخرفية.

1.2 هدف البحث

استحداث لوحات زخرفية مستلهمة من القيم الجمالية لحركات الرياضات القتالية بالإفادة من المدرسة المستقبلية.

1.3 أهمية البحث

الربط بين جمالية الحركات في الرياضات القتالية والمدرسة المستقبلية لإثراء تخصص التصميم الزخرفي. إبراز أهمية الحركات في الرياضات القتالية بالإفادة من المدرسة المستقبلية.

1.4 حدود البحث

اقتصر البحث الحالي في تجربة البحث على رياضات الكيك بوكسينغ والمصارعة.

1.5 منهجية البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وذلك من خلال ما يلي: - المنهج الوصفي التحليلي: ويتضح في التحليل الجمالي لحركات الرياضات القتالية تناولت رياضات متنوعة (الكاراتيه، المصارعة، التايكوندو، الملاكمة.. إلى غير ذلك) وتعرضت لمناطق الدراسة في أماكن مختلفة من العالم قديماً وحديثاً.

1.5.1 المنهج التجريبي

ويتمثل في تجربة الباحثة الذاتية التي تظهر الاستفادة من حركات الرياضات القتالية كمدخل لاستحداث لوحات زخرفية في ضوء المدرسة المستقبلية.

وذلك من خلال إطارين

1.5.1.1 الإطار النظري

دراسة الرياضات القتالية (الكاراتيه، المصارعة، التايكوندو، الملاكمة.. إلى غير ذلك) قديماً وحديثاً وأهميتها.

دراسة مقارنة لبعض الدراسات بكليات التربية الرياضية تناولت الرياضات القتالية المتنوعة قديماً وحديثاً.
دراسة الحركة المستقبلية وسماتها وقواعدها الفنية.

1.5.1.2 الإطار التطبيقي

تطبيق عملي للباحثة يظهر مدى الاستفادة من الحركة في الرياضات القتالية في ضوء المدرسة المستقبلية لاستحداث لوحات زخرفية معاصرة.

1.6 مصطلحات البحث

1.6.1 الحركة (Movement)

هي انتقال الجسم من مكان لآخر أو انتقال أجزائه، وهو حالة جسم يتغير موقعه بالنسبة لنقطة ثابتة، وهو تغير متصل ذو سرعة معينة لوضع الشيء في المكان وهو للدلالة على الزمان، وهي جزئية كحركة جزء من الجسم أو كلية كحركة الجسم جميعه، فهي تغير متصل في المكان والزمان، وهو انتقال الفنان لعدة أماكن حول الشكل من نقاط مختلف (عبد الكريم، 2018).

1.6.2 الرياضات القتالية (martial arts)

هي ممارسات مستقاه من تقاليد الشعوب والفلسفات الدينية المختلفة من الهندوسية، البوذية، وتتألف من حركات هجومية ودفاعية يتم خلالها استخدام اليدين والقدمين، وتعتمد على الحركات السريعة ومهارات الركل وهي تمارين بدنية ورياضية تنافسية دولية أولمبية منها (التايكواندو، المصارعة، والملاكمة.. إلى غير ذلك) وغير أولمبية (الكيك بوكسنغ، الكونغ فو.. إلى غير ذلك) تعمل على زيادة النشاط العضلي (الحوري، 2017).

1.6.3 التصميم الزخرفي (Decorative design)

يعرف على أنه نوعية من التصميمات المسطحة التي تهدف إلى تناول العناصر تناولاً زخرفياً يؤكد على القيمة التزيينية والجمالية من خلال النظم الإنشائية لها وعلى هذا فان التصميمات الزخرفية تقوم على مجموعة من العناصر التشكيلية التي تعتمد على التكرارات المختلفة وفق نظم هندسية لتحقيق فكرة محددة ذات دلالة زخرفية وتعكس ما بداخلها من قيم جمالية (محمد، 2015).

1.6.4 المدرسة المستقبلية (Futurism) تعريف إجرائي

تستخدم كلمة مستقبلية للتوجه نحو المستقبل والتخلص من فن الماضي أي تعمل على التغيير والأصالة والابتكار فهي مدرسة فنية سعى فنانيها إلى التخلص من القديم والتركيز على الحداثة وعصر الآلة أي خلق رؤية فريدة للمستقبل، فتعبر لوحاتها عن المناظر الحديثة التي تحمل فكرة ديناميكية وطاقة وحركة الحياة الحديثة بالإضافة إلى التقنيات المعاصرة للتعبير عن السرعة والحركة والديناميكية بما في ذلك التكرار واستخدام الخطوط القوية، فنشط المستقبليون في عدة فنون منها الرسم والنحت، والتصميم الجرافيكي، والخزف، والمنسوجات.. إلى غير ذلك

1.7 الدراسات المرتبطة

1.7.1 دراسة فنية تناولت الحركة وهي

1.7.1.1 دراسة هدى مصطفى عبد المجيد: "الأبعاد الفلسفية والحركية لفن البالية كمدخل لبناء اللوحة التصويرية المعاصرة" (رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2021م).

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح التنوع في انفعالات اللاعب وتحركاته في فن البالية والاستفادة منها في فن التصوير.

اتفقت مع الدراسة الحالية في الاهتمام بحركة الجسم.

اختلفت مع الدراسة الحالية في استخدامها لحركة ممارسي البالية ودورها في تكوين وبناء اللوحة التصويرية، بينما استخدمت الدراسة الحالية حركة ممارسي الرياضات القتالية المتنوعة، ودورها في عمل لوحات زخرفية في ضوء المدرسة المستقبلية.

وهذه الدراسة أفادت الدراسة الحالية في دراسة الحركات الإيقاعية للإنسان.

1.7.1.2 دراسة رياضية تناولت الفنون القتالية وهي

دراسة قطاف شفيقة: "أهمية تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية في الرياضات القتالية" (مجلة المنظومة الرياضية، كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجلفة، المجلد 5، العدد 14، الجزائر، 2018م).

- هدفت هذه الدراسة إلى استعمال مختلف المهارات والتي بدورها اكتسبت من تنمية التوافق العصبي العضلي فظهرت أهمية الإدراك الحس حركي في التوافق من خلال الاحساس والإدراك الذي حدث في أعضاء الجسم أثناء الأداء والإحساس بالحركة.

- اتفقت مع الدراسة الحالية في التعرف على قيم الحركة للرياضات القتالية من خلال الإحساس والإدراك الذي حدث في أعضاء الجسم أثناء الأداء الحركي.

- اختلفت مع الدراسة الحالية لعرضها القدرات الإدراكية والحركية للرياضات القتالية رياضياً بينما تناولت الدراسة الحالية القيم الحركية في الرياضات القتالية فنياً والاستفادة منها جمالياً.
- وهذه الدراسة تفيد الدراسة الحالية في التعرف على القدرات الإدراكية والحركية للرياضات القتالية المختلفة التي حدثت في أعضاء الجسم أثناء الأداء الحركي.

1.7.1.3 دراسة فنية تناولت المدرسة المستقبلية وهي

دراسة وائل وآخرون (2019) هدفت هذه الدراسة إلى نقل الحركة السريعة والوثبات والخطوة وصراع القوى (أن الحصان الذي يركض لا يملك أربعة حوافر وحسب، إنه له عشرين وحركتها متتالية) وعلى ذلك كانوا يرسمون الناس والخيل بأطراف متعددة وبترتيب إشعاعي فتبدو اللوحة المستقبلية كأموج ملونة متعاقبة وتجزئة الأشكال إلى آلاف النقاط والخطوط والألوان.
- اتفقت مع الدراسة الحالية في دراستها للحركة المستقبلية.
- اختلفت مع الدراسة الحالية أنها درست الصور المتحركة وحاكت مدارس الفن الحديث كافة بينما الدراسة الحالية درست القيم الفلسفية للحركة في الرياضات القتالية في ضوء الحركة المستقبلية.
- وهذه الدراسة أفادت الدراسة الحالية في رسم الحركة للأشخاص بأطراف متعددة وبترتيب إشعاعي فتبدو اللوحة المستقبلية كأموج ملونة متعاقبة وتجزئة الأشكال إلى آلاف النقاط والخطوط والألوان.

1.8 الرياضات القتالية

تعد الرياضة العنوان الكبير لرفي الأمم وتقدمها فهي المفتاح الحضاري الذي تتواصل به مع الشعوب الأخرى، ولذلك فإن "الهدف الأساسي من ممارسة أي نشاط رياضي هو تنمية الفرد من جميع النواحي الجسمية والنفسية والوجدانية والاجتماعية، فتعد ممارستها الميدان الذي يتسابق فيه العلماء لتطوير بحثهم والنهوض لمستوى يليق بمستوى دولهم" (إسماعيل، 2020).

يعتبر الدفاع عن النفس عند التعرض لتهديد بالعنف جزءاً من مجال العمل في الفنون القتالية بمعناه الأشمل فهو استخدام القوة في مواجهة خطر يشمل التعرض للعنف، يمكن لتلك القوة أن تكون مسلحة مثل رياضة المبارزة أو غير مسلحة كالكراتيه والملاكمة والمصارعة... وغيرهم، وفي كلتا الحالتين تعتمد فرص النجاح على متغيرات عديدة من النواحي النفسية والجسدية للدفاع عن النفس من جهة أخرى، فيعطي العديد من مدربي لاعبي الفنون القتالية دروساً لكيفية الدفاع عن النفس، "يفضل القيام بالتمارين المنتظمة في الرياضات القتالية التي تتخللها حركات حتى ولو كانت بسيطة فمثلاً التسخين قبل ممارسة أي نشاط رياضي أمر مهم جداً يجب عدم التكاسل والملل في أدائه لأنه الأساس في إدامة عضلات ومفاصل الجسم وديمومة العمل الرياضي لتحقيق المنجزات المرجوة، فهذه التمارين هي الأساس في تعلم وإتقان كافة التكنيكيات التي ستقوم بأدائها في تعلم فن الدفاع عن النفس" (المندلاوي، 2008).

حيث "لا يخفى على أحد منا أن إمكانية الدفاع عن النفس حق لكل كائن وهذه القدرة متواجدة فطرياً عند كل الكائنات الحية بحكمه من الله عز وجل، لعدم الانقراض ما عدا الكائن البشري الذي ميزه الخالق بالحكمة والعقل وعليه إذا أراد أن يدافع عن نفسه ما عليه إلا أن يتعلم الفنون القتالية، والتي تعد من الأنشطة البدنية والرياضية التي مارسها الإنسان منذ القدم والتي تعددت تخصصاتها في زماننا هذا" (مسعود، 2017).

ومن هذا المنطلق فتعد الرياضات القتالية مهمة في الدورات الرياضية والأولمبية خاصة بعد أن دخل البعض منها في المجال الأولمبي كلعبة الكاراتيه والملاكمة والجودو وغيرهم، فالألعاب القتالية كونها من الألعاب الفردية تمكن الدول من التركيز عليها فحصول لاعب واحد على أي إنجاز مثل ميدالية ذهبية أو كأس يعادل مجهود أو إنجاز فريق كامل في مجال الألعاب الجماعية.

تساعد الرياضات القتالية على تعلم الانضباط فهي مثل أي رياضة تتطلب الالتزام، كما تساعد على التخلص من التوتر واضطرابات النوم والشعور بالإرهاق، وتساعد الرياضي على الشعور بالثقة بالنفس، فتمارس للحصول على الرشاقة واللياقة البدنية، أو لتحسين الصحة الجسدية فعند تحديد الهدف يتم تحديد الفنون القتالية المناسبة للرياضي.

حيث "يشغل التشكيل الحركي بمضامينه الجمالية والتعبيرية في الفن التشكيلي فبرز الفاعل الحضاري للتداخل بين الفنون بعداً واسعاً وحركياً، فالتشكيلات الجسدية هي مجموعة من العلاقات الشكلية بين الجسد وفق بنية تشكيلية تحمل سياق السمات الجمالية في تشكيل صوري" (محمد، 2020). حيث يعد الانفعال الحركي لجسم الإنسان نوع من العاطفة نشعر به عندما نتذوق العمل الفني جمالياً، فهو نوع من الانفعال الذي تثيره الأعمال الفنية في أنفسنا من مشاعر وانفعالات مختلفة أخلاقية واجتماعية ودينية ورياضية.. إلى غير ذلك، ولكن الخاصية التي تميز العمل الفني كفن هي أنه يثير فينا انفعالات حركياً جمالياً.



صورة رقم (1) توضح الصورة حركات مختلفة لرياضة المبارزة [12]

ومع تقدم العصور بدأت الشعوب تهتم بكل جزء من أساليب الرياضات القتالية فطوروها بعدما حذفوا منها الحركات الخطرة حتى أصبحت لعباً رياضية ووضعت لها قوانين للتدريب عليها وأصبحت فناً له أصول وقواعد توازي أي فن من الفنون الأخرى كالرسم والنحت وغيرهم من الفنون، حتى أصبحت رياضة تعني بالنواحي النفسية والفكرية بعدما كانت تهتم بالنواحي الجسدية والقوة العضلية، كما تعددت أنواع الرياضات القتالية فمنها المبارزة، الملاكمة، الكاراتيه.. وغيرهم.

1.8.1 المبارزة Fencing

تستخدم رياضة المبارزة نوع خاص من السيوف مثل سيف المبارزة وتكون للاعبين يقاتلون بعضهم البعض. إضافة إلى زي أبيض وقناع للوجه للحماية " تعد من رياضات النزال الفردي التي تعتمد على مختلف قدرات اللاعب البدنية والمهارية والعقلية، وتعد مجالاً له أصوله وقواعده وفلسفته واتجاهاته وتستخدم فيه شتى الأساليب لتطوير تلك القدرات للاعبين، حيث أنها تختلف في متطلبات الأداء عن باقي أنواع الرياضات " (صبار، 2020).

1.8.2 الملاكمة Boxing



صورة رقم (2) توضح حركات مختلفة من رياضة الملاكمة [14]

تسمى برياضة الفن النبيل وتكون لرياضيين ذوي الوزن المماثل كما تتطلب قفراً في الهواء، كما " تعد تطور حركة الملاكمة خطوة مهمة لتحقيق الصلاحية البيئية في تحليل أداء الرياضيين فمحدودية التصميم في قياس قوة اللكمات أدت إلى قيم لا تعكس كامل القوة ومكونات متعددة الاتجاهات في اللكم، وتتميز في طبيعة شكل الأداء الفني والتكتيكي الذي يظهر أثناء المباريات في انسجام عضلي وحركي وفكري مستمر مع القدرة على سرعة اتخاذ القرار تبعاً للموقف والظروف المتغيرة والمفاجأة. " (عبد الحميد، 2020).

1.8.3 الكاراتيه Karate



صورة رقم (3) توضح حركات مختلفة لرياضة الكاراتيه [16]

تعد رياضة قتالية يابانية من فنون الدفاع عن النفس غير المسلحة وهي رياضة دفاعية تحظى بأقبال وشغف لكثير من الشباب والنساء في الدول العربية ويتم تطوير لاعبيها عن طريق أداء تمارين بدنية، كما تعد " تطور لحركات الجسم لخلق نوع من التناسق الحركي بين الأيدي والأرجل، ولعمل الانسجام بين العقل والجسم فنجد العامل المؤثر هو العقل والاستجابة وردود الأفعال فهي لعبة فردية تعتمد على الفرد بشكل أساسي أفضل من الجماعية " (عيسى، 2020).

1.8.4 التايكوندو Taekwondo



صورة رقم (4) توضح حركة لرياضة التايكوندو [18]

تعد التايكوندو رياضة قتالية كورية ذات شعبية كبيرة تستخدم للدفاع عن النفس فتعرف برياضة اليد والقدم أي فن قتالي مشابه للكاراتيه والكونغ فو " يستخدم الأيدي والأرجل في الصمد والضرب وتعتمد أكثر على الرجلين وتوفرها لوسائل الضمان للاعب فيرتدي الواقيات للرأس والصدر والبطن والذراعين والساقين لحمايته من الضربات الخطرة والحزام للأمان مما ساعد على إدراجها كلعبة أولمبية رسمية من ألعاب الدفاع عن النفس " (شاهين، 2018).



صورة رقم 5. توضح حركة لرياضة الجودو (حلمى، 2020)



صورة رقم 6. توضح حركة للاعبي الكونغ فو (حلمى، 2020)



صورة رقم 7. لوحة الشارع يشق البيوت للفنان بوتشيني 1911 (أبو العيون، 2018)



صورة رقم 8. توضح لوحة الكلب في سلسلة للفنان جياكو " (عنانى و عبد الحميد، 2019).

1.8.5 الجودو Judo

تعد من أفضل الرياضات التنافسية القتالية كما تعد من أنواع الفنون القتالية اليابانية ، فهي رياضة لها فوائد متنوعة مثل التنمية الجسدية كما أن أشكال حركاتها كثيرة لأنها تستخدم كل أجزاء الجسم وتستخدم أيضاً للدفاع عن النفس فتعتمد على التركيز العقلي والقوة البدنية بهدف السيطرة على الخصم ، كما " تعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية الشاملة للمواطنين والتي لها دور كبير في السلم والحرب وتتحقق اللياقة من خلال البرامج التعليمية القائمة على أساليب تدريس فعالة ولما كانت البرامج الموضوعية تقوم على الاجتهادات الشخصية للمدربين " (إسماعيل، 2020).

1.8.6 الكونغ فو Kung Fu

هي رياضة قتالية صينية مشهورة لها تاريخ عريق قديم، فتعتمد على وعي وإدراك لاعبيها كما تعمل على تمرين الجسم على الأعمال القتالية "يستخدم الأيدي والأرجل وبعض أنواع السلاح، تسعى للتوازن بين قدرات الروح والعقل والجسد من خلال أداء مهارات تحفيزية ودفاعية وهجومية" (مسعود، 2016). فلا بد من الاهتمام بالأداء المهاري ومحاولة الارتقاء بمستوى اللاعب والوقوف على مواطن القوة والضعف ووضع الخطط للتدريب للارتقاء بالمستوى المهاري للاعبين بما يواكب المستوى العالمي.

1.8.7 المدرسة المستقبلية

المستقبلية كلمة شمولية تعني المضي نحو المستقبل للبدء بثقافة جديدة والانفصال عن الماضي فمن هنا ظهرت الحركة المستقبلية كحركة فنية تهدف إلى الديناميكية في الفن المعاصر بالإضافة إلى التكنولوجيا الحديثة "بدأت في إيطاليا، ثم انتقلت إلى فرنسا، وأعجب فنناؤها بالحركة والسرعة، وكل ما يعكس أثر التكنولوجيا على حياة الإنسان الطبيعية، إذ انها تمكنت من إيجاد شكل متناسب مع طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والتركيز على إنسان العصر الحديث " (عنانى و عبد الحميد، 2019).

وقد عبر الفنان المستقبلي عن الصور بتجزئة الأشكال إلى آلاف النقاط والخطوط والألوان، وكان يهدف إلى نقل الحركة السريعة والوثبات والخطوة وصراع القوى فكانوا يرسمون الناس والخيل بأطراف متعددة وبترتيب إشعاعي فتبدو اللوحة المستقبلية كأموج ملونة متعاقبة. ففي لوحة الكلب في سلسلة تبدو الديناميكية هي المصطلح الذي يمكن أن توصف به حركة الكلب فتتكرر في تتابع وإيقاع فأصبح الكلب أكثر من كلب والسلسلة أكثر من سلسلة وهذه العملية جذبت الرؤية وعملت على توليد الحركة.

لقد " تبلورت المدرسة المستقبلية على أيدي مجموعة من الفنانين فمنهم مارسيل دوشامب ارتبطت أعماله بالمدرسة المستقبلية وقد ساعدت في ازدهار الفن الأوروبي بعد الحرب العالمية الأولى ، والرسم كار لوكار المنتمي إلى أكاديمية بربرا في ميلانو وقد أولى اهتمامه بالحركة المستقبلية ، والرسم امبرتو بوتشيني الذي انضم إلى جماعة الحركة المستقبلية " (حسن، 2018). حيث ركزت المستقبلية اهتمامها على التنقل من المرنى إلى الدينامية التي مثلتها الحياة في أعمال فنانها حينما تتحرك بحثاً عن كل شيء يعطيها الحياة ، ولهذا تعاملت المستقبلية مع عنصر الزمن بشكل أوسع من التيارات الأخرى . حيث يعجز الفنان عن المقاربة نحو مفهوم الزمن المطلق أو الفعل المستمر الحدوث ما دامت اللوحة ساكنة، حيث استمرت المعالجة

المستقبلية في تقديم مقترحات حول تذكير المشاهد بما يفتقر إليه العمل الفني كما شغل ذلك اهتمامهم، لذلك فإن الحركة المستقبلية تعد فناً رمزياً ومحاولة لتحويل النظريات التي يمكن إدراكها إلى فنون تشكيلية ومع ذلك فهي فن حي يبدأ بالشعور. تعددت سمات المدرسة المستقبلية عمدوا إلى تفكيك وتحطيم الجسم لغرض الكشف عن خطوط القوة. " تعد فناً رمزياً ومحاولة لتحويل النظريات لأشكال تشكيلية فهي فن حي يبدأ بالشعور إلى المادة، أكدت على عامل الحركة وتعاملها مع الأزمنة المتلاحقة لعكس الحركة المستمرة، اهتمت بجوهر الضوء، الحركة والألوان الشفافة. رسموا الأشياء في فضاء ثلاثي الأبعاد بعلاقات لونية تظهر إيهاماً بالحركة باتجاه العمق، رسموا الخيول والكلاب والبشر بعدة أطراف في سلسلة من التنظيمات نصف القطرية، قدموا الصوت كتعاقب أمواج واللون كإيقاع منشوري للنظر في أجزاء من التداخل في العمل" (علوان، 2018).

2. طرق العمل

2.1. اللاعب ستيف موكسون Steve Moxon

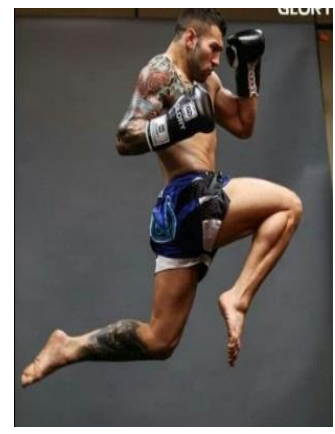
رياضة الكيك بوكسينغ



صورة رقم 11. العمل الفني الأول تنفيذ الباحثة للاعب ستيف موكسون، رياضة كيك بوكسينغ، مساحة العمل 55&50سم، بخام ألوان الجواش



صورة رقم 10. التحليل اللوني للعمل الفني تنفيذ الباحثة بألوان الجواش على أوراق الكانسون الأبيض



صورة رقم 9. الصورة الأصلية للاعب ستيف موكسون

2.2. اللاعب بروس لي Bruce Lee

حركة من تدريب للفنون القتالية



صورة رقم 14. العمل الفني الثالث تجربة عملية للباحثة للاعب بروس لي منفذة ببرنامج الفوتوشوب والكوريل درو، خامطة طباعة على كانفس



صورة رقم 13. العمل الفني الثاني تجربة عملية للباحثة للاعب بروس لي، رياضة الفنون القتالية، منفذة ببرنامج الفوتوشوب والكوريل درو، طباعة بخامة أوراق الفوتوغراف



صورة رقم 12. توضح الصورة الأصلية للاعب بروس لي

2.3. اللاعب سيلفستر ستالون وهولك هوجان Sylvester Stallone وهولك هوجان Hulk Hogan رياضة المصارعة



صورة رقم 17. العمل الفني الخامس
لوحة زخرفية للباحثة للاعب سيلفستر
ستالون وهولك هوجان، رياضة المصارعة،
منفذة برنامج الفوتوشوب، طباعة بخام
الفيينيل.



صورة رقم 16. العمل الفني الرابع تجربة
عملية للباحثة للاعب سيلفستر ستالون
وهولك هوجان، رياضة المصارعة،
منفذة برنامج الفوتوشوب والكوريل
درو، طباعة بخامة أوراق الفوتوغراف مع
الكولاج بأوراق الجرائد



صورة رقم 15. الصورة الأصلية
للاعب سيلفستر ستالون
وهولك هوجان

3. النتائج

- 3.1. يمكن الاستفادة من القيم الجمالية لحركات الرياضات القتالية في مجال تدريس التصميمات الزخرفية لتحقيق العائد التعليمي المتطور لإعداد الكوادر الفنية في مجال التثقيف بالفن على مستوى يواكب العصر.
- 3.2. يمكن الجمع بين أكثر من برنامج في العمل الفني الواحد؛ فتنوع إمكانيات برامج الحاسوب يمكن أن يوفر الكثير من الجهد والوقت مما يعطي فرصة أكبر للإبداع.
- 3.3. تناول حركات الرياضات القتالية كأشكال جمالية تحمل العديد من القيم التشكيلية من خلال صياغتها كلوحات زخرفية مبتكرة.

4. المناقشة

بعد الانتهاء من أعمال التجربة الذاتية التي قامت فيها الباحثة بتناول القيم الجمالية لحركات الرياضات القتالية لابتكار لوحات زخرفية مستلهمة من المدرسة المستقبلية، مع الاستفادة من إمكانيات الحاسوب المتعددة وبرامجه المتطورة، فقامت الباحثة بعرض هذه الأعمال على عدد من الأساتذة لتقييم هذه الأعمال في التجربة الذاتية.

5. الاستنتاجات

قامت الباحثة بتحليل نتائج آراء الأساتذة لكل الأعمال الفنية التي قامت بها ومنها استنتجت ما يلي
هناك أعمال لاقت إعجاب الأساتذة وهي

- 5.1. العمل التي حافظت فيه الدراسة على الاهتمام بشكل اللاعب بوضوح في العمل الفني شكل رقم (16) العمل الفني الرابع للاعب رامبو وهولك هوجان، عكس بقية الأعمال لعدم وضوح وصراحة الأشكال والخطوط بها.
- 5.2. العمل الذي أستلهم من الألوان الأصلية لصورة اللاعب شكل رقم (13) العمل الفني الثاني للاعب بروس لي، عكس بقية الأعمال التي لم تتوفر بها الألوان الأصلية.
- 5.3. أن جميع الأعمال حققت الترابط بين حركات الرياضات القتالية والمدرسة المستقبلية.
- 5.4. الجمع في التجربة الذاتية بين برامج الحاسوب والعمل اليدوي.
- 5.5. من خلال ما سبق التوصل إليه في هذا البحث من تناول القيم الجمالية لحركات الرياضات القتالية لإبتكار لوحات زخرفية مستلهمه من المدرسة المستقبلية.

6. التوصيات والدراسات المستقبلية

- 6.1. توصي الباحثة بمزيد من الاهتمام بتناول جماليات الحركات المتنوعة في الجسد، والفن الحديث بجوانبه المختلفة والعلاقات التشكيلية وذلك لما تمثله من أهمية، حيث إن الأعمال الفنية المستحدثة والتصميمات انطلقت من جذور جماليات الحركة برؤية حديثة.
- 6.2. توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالتدريب العملي على أجهزة الحاسوب في معامل الكلية لتطوير المناهج الحديثة.
- 6.3. السعي الدائم لتطوير التصميم الزخرفي باستخدام الأساليب المستحدثة التي يمكن إدماجها في مناهج التدريس بكلية التربية النوعية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبوالعيون، سهير عبدالرحيم. (2018). سينوجرافيا العرض المسرحي بين الواقعية والتجريدية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، كلية الفنون الجميلة، قسم الديكور، جامعة المنيا، العدد 11، الجزء الأول، ص328.
- أحمد، حمود رمضان. (2019). تأثير تنمية بعض القدرات البدنية الخاصة على تركيز الإنتباه ومستوى أداء الكاتا (بصاي داي) لدى لاعبي الكاراتية. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ص1.
- إسماعيل، عماد محمود فتحي. (2020). تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض مهارات رياضة الجودو للطالب المعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف، ص290.
- إسماعيل، عماد محمود فتحي. (2020). مرجع سبق ذكره، ص290.
- حسن، علي خضير محمد. (2018). آليات التشكيل الهندسي في التصوير الاوربي الحديث: دراسة تاريخية تحليلية فنية. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق، 26(6)، 107-126.
- حسن، علي خضير محمد. (2018). مرجع سبق ذكره، ص 116.
- حلمي، ناصر محمد. (2020). دراسة تحليلية لبطولة العالم 2019 للمهارات الأكثر استخداماً وفاعلية للاعب الساندا برياضة الكونغ فو. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، القاهرة، ص2.
- الحوري، عكلة سليمان. (2017). بناء وتطبيق اختبار التفكير الابداعي للاعب الفنون القتالية في محافظة نينوي. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، العراق، ص7.
- شاهين، نبيل حامد. (2018). مرجع سبق ذكره، ص1.
- صبار، عباس حافظ. (2020). علاقة بعض القدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية بأداء حركة الطعن لناشئ سلاح الشيش. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ص59.
- عبدالحميد، كرم حاتم. (2020). دراسة تحليلية لقياس مستوى الأداء المهاري للاعب الفريق الوطني المصري للملاكمة باستخدام تقنية التشخيص الالكتروني للاداء. رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ص2.
- عبدالكريم، وثام سامي. (2018). جدلية الزمان والمكان في الرسم التكميلي. المجلة الأكاديمية للعلوم الفنية. نابو للدراسات والبحوث، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق، 18(21)، ص74.
- علوان، فريد خالد. (2018). مرجع سبق ذكره، ص 149.

- علوان، فريد خالد. (2019). الإستعارة والتوظيف للمعطيات الفنية في العلم: دراسة في علاقة الرسم الحديث بالشاشة الرقمية. *مجلة فنون البصرة، كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة، العراق، 12 (17)، 132-153.*
- عناي، وائل محمد و عبد الحميد، ايمان مصطفى. (2019). الأسس الواجب مراعاتها عند تصميم صورة متحركة فنية تحاكي أحد اتجاهات مدارس الفن الحديث. *مجلة العمارة والفنون، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، العدد 19، ص 758.*
- عناي، وائل محمد و عبد الحميد، ايمان مصطفى. المرجع السابق، ص 759.
- عيسى، عبد الخالق سعد عبد الخالق. (2020). تأثير استخدام بعض التمرينات التوافقية على نتائج المباريات لدى ناشئ الكاراتية. رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ص 3.
- محمد، بركات سعيد. (2015). النظم الهندسية للتصميمات الزخرفية القائمة على العناصر التشكيلية، *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 45، ص 1.*
- محمد، بلعربي. (2020). جماليات التشكيل الحركي في لوحات العرض المسرحي. تجربة طلعت سماوي نموذجاً. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة نظام ل.م.د، كلية الاداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي ليابس / سيدي بلعباس.
- مسعود، لوصفان. (2016). مرجع سبق ذكره، ص 10.
- مسعود، لوصفان. (2017). دور الرياضة القتالية الكونغ فو في التقليل من السلوك العدواني لدى المراهقين 15-18 سنة: دراسة ميدانية لرياضي نادي الوداد الرياضي ونادي المستقبل بولاية بسكرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 4.
- المندلوي، محمد محمود. (2008) تعلم فن الدفاع عن النفس في 7 أيام، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ص 11.

Webpages

- [12] <https://alarab.app/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%B1%AF>
- [14] <https://arabic.rt.com/sport/970244-%D8%A3%D9%84%D9>
- [16] <https://www.almasryalyoum.com/news/details/239231>
- [18] <https://wikiforschool.com/index-page.php?num=600>
- [20] <https://www.sport.ta4a.us/media/411-judo-photos.html>

English abstract

Aesthetic values of martial arts movements in as an entrance to the development of decorative design in the light of the Futurism

Wagdy Fareed & Alzahraa Barakat

Art Education Department, Faculty of Specific Education, Assiut University, Assiut, Egypt

*Corresponding author: elzahraasalah94@gmail.com

Abstract

Combat sports are characterized by a technical technique that needs special kinetic capabilities, as it appears in sports movements that achieve the aesthetic aspect in the player's performance, and hence the inspiration from the future school is a rich source of movement in combat sports, the idea of research revolves around finding the aesthetic aspect in the form of movements for combat sports. and creating new innovative artworks based on these movements in the light of the futuristic school; The researcher chose the futuristic school as a pattern for decorative paintings for several reasons: The first of them focused the attention of the futurists on movement, so they began to repeat shapes in their artwork to give a suggestion of movement, so they presented a new kind of beauty through the fragmentation, repetition and merging of lines and shapes so that they were not seen in a complex pictorial way, that is, they dismantled and destroyed the body for the purpose of revealing the lines of force . The second is that it is concerned with the essence of things, light, and transparent colors, and the third is the artist's dependence on drawing things on a three-dimensional space in the direction of depth, thus establishing a relationship between the intellectual and aesthetic dimensions within the space of the artwork. Based on this, the research is based on an attempt to know the aesthetics of the movements of combat sports in its plastic aspect. The problem of the research lies in that it deals with the possibility of semantic and aesthetic employment through the formations of the body of combat sports players and its role in building a living aesthetic image that allows reading sports according to an artistic and aesthetically innovative vision. Through an art exhibition of the researcher.

Keywords

Futurism, Decorative design, Martial arts Movement